

Abstract:

This study uses the Transactional Analysis Approach (TA) to evaluate the communication process between teacher and learner and its role in improving the quality of education. The data were then collected by the Transactional Analysis Ego States Scale

The research community consists of faculty members, students Suwani Sulaj Al-Saeed and Dhamna Saleh, estimated at 70 professors and 583 secondary students.

The results of the research showed that ego situations played a major role in improving the quality of education in educational environments; these findings were discussed within the cultural context as a context in which behavior was determined

Keywords: education; communication ; transactional analysis

مقدمة

تهدف البرامج التعليمية إلى تدريب المتعلمين على حل المشكلة الصفية، التفكير الابداعي واتخاذ القرارات اللازمة، ما يجعل الاتصال الايجابي بين المعلم والمتعلم يدعم سيرورة بناء التعليمات، ويوفر له الفرصة لبناء العلاقات الشخصية الضرورية لبناء شخصيته وتوفير مهارات استثمار المكتسبات..

لكن، وبالمقابل نجد أن الدراسات الحديثة لم تهتم بالاتصال الشخصي بين المعلم والمتعلم بشكل كبير، وهذا بالرغم من أنه يرقى إلى مستوى الاتصال التبادلي المباشر المرتبط ارتباطاً وثيقاً بالسياق الاجتماعي والثقافي للأفراد.

تحاول الباحثة في هذه الدراسة تحليل الاتصال بين المعلم والمتعلم اعتماداً

على نموذج التحليل التبادلي Transactional Analysis لـ ERIC BERNE

يهدف فهم وتفسير سيرورة هذه العملية في سياقها الاجتماعي والثقافي. ولتحقيق هذا، تم تنظيم البحث كالآتي :

قامت الباحثة بتقديم إطار التحليل والمتمثل في مقارنة التحليل التبادلي التي تندرج فيها حالات الأنا، وتبعاً لهذا كان من المهم التعريف بهذا المفهوم ومناقشة أهميته في فهم سيرورة التبادلات القائمة بين أطراف الاتصال. ومن ثم تطرقت إلى الجوانب المنهجية للبحث لتصل إلى عرض نتائج البحث وتحليلها احصائياً وفق منهجية ثلاثية تساؤلات البحث وإشكاليته، وأخيراً عمدت إلى مناقشة النتائج وتفسيرها مع مراعاة السياق الثقافي والاجتماعي الذي أجري فيه البحث.

١. مقارنة التحليل التبادلي

تعود نشأة نظرية التحليل التبادلي إلى أواخر الخمسينيات وبداية الستينيات من خلال أعمال (١٩٧٠-١٩١٠) **ERIC** (BEDARD, 1980,) و **BERNE**. طوّر **BERNE** نظريته اعتماداً على أعمال المدرسة السلوكية المعرفية وتيار المذهب الانساني ، وخاصة مدرسة التحليل النفسي لـ **FREUD** التي تعتبر من أبرز النظريات التي كان لها دور كبير في مساعدة **BERNE** على صياغة نظريته في التحليل التبادلي & (COPELAND.&BORMAN, 1976, STEWART L & JOINES , 2000)

التحليل التبادلي **Transactional Analysis (TA)** لا ينحصر استخدامه في علم النفس فقط، بل هو طريقة انسانية تطبق في مختلف المجالات (التنظيمية والتعليمية والاجتماعية)، في الاتصال، التنمية، الإدارة، التعليم، وحتى في الإرشاد والتوجيه،(KEÇEÇI A & TASOÇAK, ٢٠٠٩ ، pp. 746-752; PLATIS M. ، BABAN, 2011; SHIRAI, 2006, pp. 179-184, AKKOYUN, 2001) وذلك لأن هذه النظرية تركز على أسباب اضطراب علاقة الفرد بالآخرين **Interpersonal Disturbances** أكثر من تركيزها على الاضطرابات الداخلية للفرد أو اضطراب علاقة الفرد بذاته (LISTER-FORD, 2002; COPELAND,P.&BORMAN, 1976; STEINER بذاته C.&NOVELLINO, 2005, pp.25-45)

وعلى هذا الأساس يُنظر إلى التحليل التبادلي على أنه مجموعة من الأساليب والتقنيات التي يمكن من خلالها تحليل شخصية المعلم والمتعلم ، يستند هذا التعريف إلى مقاييس تحليلية حيث أن المقياس الأكثر أهمية هو حالة الأنا.

١.١ حالات الأنا

يعرف BERNE حالة الأنا بأنها مشاعر متسقة مع أنماط التفكير المرتبطة بالنموذج السلوكي (BERNE, 1964, p.28).

يتم اختبار حالات الأنا بنموذجين منفصلين، النموذج البنوي الذي يمثل الجانب التنموي من شخصية الفرد، والنموذج الوظيفي الذي يركز على الجانب السلوكي.

وفقا للتحليل البنوي فإن كل شخصية فرد تنقسم إلى ثلاث حالات أنا رئيسية (BERNE, 1961 p.75)، الوالد **Parent**، الراشد **Adult** و الطفل **Child** (نموذج PAC). يذهب BERNE إلى أن حالات الأنا هذه تمارس تأثيرا كبيرا على كيف يشعر الناس ويتصرفون في العلاقات الشخصية.

وفقا للتحليل الوظيفي، تنقسم حالة الأنا الوالد (P) Parent إلى والد ناقد (CP) Critical Parent و والد راعي (NP) nurturing Parent، وحالة الأنا الطفل (C) Child إلى الطفل الحر (FC) Free Child أو الطفل الطبيعي (NC) Natural Child والطفل المتكيف (AC) Adapted Child، وتظل حالة الأنا الراشد (A) Adult على حالها (AKBAG, 2000; AKKOYUN, 2001; DREGO, 2006; ENGLISH, 2005, pp.78-88)

١.١.١ حالة الأنا الوالد الناقد (CP) Critical Parent

يصف الباحثون مفهوم الوالد الناقد بأنه يُشكّل مجموع الأفكار، المشاعر والمعتقدات التي يتعلمها الفرد من الوالدين أو الشخصيات الوالدية ، تجعله يفرض قواعد ومسؤوليات، ويعطي التعليمات و يصدر الأوامر والعقوبات بصفة قسرية. وعليه

فالوالد الناقد يمثل الإملاء Dictat للمبادئ والمعايير (KEÇECI & TASOÇAK, 2009, pp. 746-752; SOLOMON, 2003, pp.15-22)

٢.١.١ . حالة الأنا الوالد الراعي (NP) Nurturing Parent

تمثل حالة الأنا الوالد الراعي الحماية والعناية، حيث توفر الرعاية والمودة للآخرين، كما تقدم الدعم والحماية المدفوعة إلى أقصى حد قد تصل إلى الحماية المفرطة. يظهر هذا الجزء الحنون المتعاطف مع الآخرين في عبارات مثل: "إن كنت أخطأت فمن لا يخطئ"، "لقد عملت كثيرا اليوم لتسترح قليلا، (SOLOMON, 2003, pp.15-22)

٣.١.١ . حالة الأنا الطفل الحر (FC) Free Child

يعتقد عدد من الباحثين أن حالة الأنا الطفل الحر تعتنى بالحاجات الجسدية للشخص، ويؤكد هؤلاء أن الشخص في هذه الحالة يكون عفويا ، يفعل ما يشعر به، نشيط ومبدع، يواجه العالم بطريقة مباشرة وفورية، غير أنه يمثل الجانب غير المتعلم من الشخصية (AKKOYUN, 2001, p.19).

٤.١.١ . حالة الأنا الطفل المتكيف (AC) Adapted Child

الطفل المتكيف هو الجزء من الشخصية الذي تطور من الرسائل الأبوية التي يتعلمها الفرد حين يكبر، فهو حالة الأنا التي يتعرف فيها الفرد على قدراته الخاصة ويحاول تكملة علمه بقبول تأثير الآخرين ، وعليه فالطفل المتكيف هو الجزء الاجتماعي لحالة الأنا الطفل، الذي تعلم التعايش مع الآخرين (BERNE, 1964, p.92).

٢.١. التبادلات:

وفقا لمقاربة التحليل التبادلي (TA) تتألف عملية الاتصال من التبادلات Transactions التي تحتوي على محفز Stimulus واستجابة Response بين حالات الأنا الفردية، على وجه التحديد هناك ثلاثة أنواع من التبادلات: التبادلات الموازية Paralle Transactions، التبادلات المتقاطعة Crossed Transactions، والتبادلات المخفية

Hidden Transactions، ويتم تحديد هذه الأنواع من التبادلات وفقا لحالات الأنا التي تكون ظاهرة في عملية الاتصال (BOHOLST , 2002) .

٢.١.١ التبادلات الموازية Parallel Transactions

يحدث التبادل الموازي عندما يرسل الفرد رسالة من أي حالة أنا إلى شخص آخر، ويستجيب هذا الشخص الآخر من حالة الأنا المستهدفة. وبالتالي يحصل الفرد في هذا النوع على ما هو متوقع، وفي هذا السياق يؤكد الباحثون أن التبادلات الموازية يمكن أن تُنشئ اتصال بنّاء، مريح، وفَعّال، قد يستمر إلى أجل غير مسمى (AKKOYUN, 2001, p.94). من جهته يشير BERNE إلى أن هذه التفاعلات تحقق التوازن والاستقرار في الاتصال، وعليه فهي صحية ومشبعة لكلا الطرفين، وكلما زادت مهارة الطرفين في الحفاظ على تفاعلات متكاملة استمر الاتصال لمدة أطول (BERNE, 1964, p.92)

٢.١.٢ التبادلات المتقاطعة Crossed Transactions

يحدث التبادل المتقاطع عندما يرسل الشخص رسالة من أي حالة أنا إلى شخص آخر، لكن يستجيب الشخص الآخر من حالة أنا أخرى غير حالة الأنا المستهدفة، حيث لا يحصل المبادر أو متلقي التبادل على ما هو متوقع، بل يحصل على استجابة غير مرغوبة. هذا النوع من التبادلات يجعل الطرفين غير مرتاحين، مما قد يؤدي إلى ظهور ردود أفعال سلبية ومشاكل في الاتصال تخلق صراعات وخصومات قد تؤدي إلى انهيار الاتصال (BERNE, 1961 p.38).

وفي هذا السياق تؤكد SOLOMON أنه على الرغم من أن طرفي الاتصال في هذا النوع من التبادلات ليسا على اتفاق، إلا أن الاتصال واضح وصريح، كما في التبادلات الموازية. وعلى عكس التبادلات المخفية التي يكون فيها الاتصال مخفيا ومستترا (SOLOMON, 2003, pp.15-22)

٢.١.٣ التبادلات المخفية Hidden Transactions

في التبادل الخفي، واحد فقط من الشخصين المتصلين، أو كلاهما يتخذ إجراءات من حالتي أنا مختلفتين، وبدوره تُرسل رسالتين مختلفتين في وقت واحد (على كلا المستويين النفسي والاجتماعي). بحيث تحمل الرسائل في هذا النوع من التبادلات رسائل أخرى ضمنية، وهذا ما يؤكدته BERNE عندما أشار إلى أن هذا النوع يحمل أكثر من رسالة في الوقت نفسه، رسالة مباشرة (اجتماعية) وأخرى خفية (نفسية). لذلك عند تحليل هذه التبادلات نجد أن الاتجاهات تكون متوازية بين حالات أنا أطراف الاتصال، إلا أن الرسائل الضمنية تتقاطع معها (BERNE, 1964, p.32).

٢. أسئلة الدراسة

تهدف هذه الدراسة إلى تقييم عملية الاتصال بين الأساتذة والمتعلمين وكشف دورها في تحسين جودة التعليم. وعليه طُرحت عدة أسئلة تتوافق مع إشكالية البحث وهدفه تمت صياغتها كالآتي:

١. وفقا للمتعلمين، ماهي حالة الأنا التي يستخدمها الأستاذة غالبا في اتصالهم مع المتعلمين؟

٢. وفقا للأستاذة، ماهي حالة الأنا التي يستخدمها المتعلمون غالبا في اتصالهم مع الأستاذة؟

٣. هل هناك فرق بين آراء الأستاذة والمتعلمين حول حالات أنا الأستاذة؟
فروض الدراسة:

تعرف الفروض بأنها إجابة مؤقتة عن الأسئلة البحثية، وعليه صيغت الفروض التالية حسب المتغيرات الخاصة بمشكلة الدراسة على النحو التالي:

١. حسب المتعلمين، حالة الأنا الراشد هي التي يستخدمها الأستاذة غالبا في اتصالهم مع المتعلمين.

٢. حسب الأستاذة، حالة الأنا الطفل هي التي يستخدمها المتعلمون غالبا في اتصالهم مع الأستاذة.

٣. هناك فرق بين آراء الأستاذة والمتعلمين حول حالات أنا الأستاذة.

٣. أدوات الدراسة:

اعتمدنا في عملية جمع البيانات على مقياس حالات أنا التحليل التبادلي Transactional Analysis Ego States Scale الذي طوره (Williams 1978) ، ويتكون من ٩٥ صفة شخصية، لكل صفة في المقياس خمسة قيم مختلفة تتراوح من ٠ إلى ٤ لكل حالة أنا من الحالات الخمس: الوالد الراعي (NP) الوالد الناقد (CP) الكبار (A) الطفل الحر (FC) الطفل المتكيف (AC). تحصل كل حالة أنا على درجات كلما زادت الصفات التي تنشطها. وقد حصلنا في هذا البحث على معامل ثبات قدره (٠.٨١)، وعلى معاملات ثبات بالنسبة للعوامل الخمسة تراوحت ما بين (٠.٧١) و (٠.٨٢).

٤. عينة الدراسة:

أجري البحث في ثانويتين، وقد وقع اختيار الباحثين لهاتين المؤسستين كميدان لإجراء البحث لسببين، السبب الأول موضوعي، ويتعلق بكون المؤسسات التربوية، وبالتالي الأساتذة فيها يفترض أن يكونوا أداة فعالة في تطوير شخصية المتعلم؛ والسبب الثاني ذاتي، ويرتبط بتوفر ظروف امكانية تطبيق مقياس البحث على هؤلاء العاملين بحكم العلاقات الشخصية التي تربط الباحث ببعضهم.

أجري البحث على عينة من أعضاء هيئة التدريس (الذين هم في الخدمة والمتقاعدين حديثا) وطلاب ثانويتي صولاج السعيد ودهامنة صالح (المتدرسين والخريجين) الذي قدر عددهم بـ ٧٠٠ أستاذ و ٥٨٣ طالب ثانوي.

كانت نسبة تمثيل المتعلمين حسب النوع: ٥٩ % متعلمة و ٤١ % متعلم. كما بلغ متوسط سن أفراد العينة ١٦,٥ سنة. أما بالنسبة لخصائصهم، فقد كانت كالتالي:

الجدول (١): توزيع المتعلمين حسب متغير النوع

النسبة	التكرار	
%		
٤١	٢٤٠	متعلم
٥٩	٣٤٣	متعلمة

أما بالنسبة للأساتذة فقد كانت نسبة تمثيلهم حسب النوع: ٥١,٤٢ % أستاذة و٤٨,٥٨% أستاذ. كما بلغ متوسط سن أفراد العينة ٣١, سنة. أما بالنسبة لخصائصهم، فقد كانت كالآتي:

الجدول (٢): توزيع الأساتذة حسب متغير النوع

النسبة %	التكرار	
٤٨,٥٨	٣٤	أستاذ
٥١,٤٢	٣٦	أستاذة

الجدول (٣): توزيع الأساتذة حسب الخبرة

النسبة %	التكرار	
٥,٧١	٤	أقل من سنة
٣٧,١٤	٢٦	من سنة إلى ٥ سنوات
١٨,٥٧	١٣	من ٦ سنوات إلى ١٩ سنة
٣٨,٥٧	٢٧	٢٠ سنة فأكثر

الجدول (٤): توزيع الأساتذة حسب الحالة الاجتماعية

النسبة %	التكرار	
٢٥,٧١	١٨	أعزب/عزباء
٧٤,٢٨	٥٢	متزوج/ة

٥. عرض ومناقشة النتائج

وفقا للمتعلمين، يستخدم الأساتذة في معظم الأحيان حالة الأنا الراشد، وفي أقل الأحيان يستخدمون حالة الأنا الطفل الحر والوالد الناقد.

الجدول (٥): حالات أنا التي يستخدمها الأساتذة حسب رأي المتعلمين

الدلالة (p)	حالات الأنا
٠.١٢٤	والد ناقد
٠.٢٧٣	والد راعى
٠.٢٨٦	راشد
٠.١٢٤	طفل حر
٠.١٩٣	طفل متكيف

وفي المقابل، يعتقد الأساتذة أنهم يستخدمون غالبا حالة الأنا الراشد والوالد لراعى بينما يستخدمون حالة الأنا الوالد الناقد و الطفل الحر في بعض الأحيان.

الجدول (٦): حالات أنا التي يستخدمها الأساتذة حسب رأيهم

الدلالة (p)	حالات الأنا
٠.١٣٧	والد ناقد
٠.٢٧٩	والد راعى
٠.٢٧٦	راشد
٠.١٦٩	طفل حر
٠.١٣٥	طفل متكيف

كما أثبتت نتائج البحث أنه لا توجد نتائج ذات دلالة احصائية لأي من حالات الأنا بين آراء الأساتذة والمتعلمين حول حالات أنا الأساتذة ($p > .05$).

وعليه، ووفقا لمقاربة التحليل التبادلي (TA)، يمكن القول بأن التبادلات السائدة بين الأساتذة والمتعلمين هي تبادلات موازية، حيث تؤكد النتائج أنه عندما يرسل المتعلم رسالة من إحدى حالات الأنا الأربعة (NP، AC، A، CP) إلى الأستاذ أو العكس، يستجيب الطرف الآخر من حالة الأنا المستهدفة وبالتالي يحصل الطرفان على ما هو متوقع. وهذا ما قد يفسر وجود اتصال بنّاء، مريح، وفَعَال بين الأساتذة والمتعلمين قد يستمر إلى أجل غير مسمى مما يساهم في زيادة الثقة المتبادلة و تحقيق التوازن والاستقرار في المؤسسات التربوية وبالتالي المساهمة بشكل فعال في تحسين جودة التعلم. لكن وبالمقابل، أظهرت نتائج الدراسة الحالية وجود اختلاف بين الأساتذة والمتعلمين في حالات الأنا الأخرى. وهذه النتائج هي مماثلة لتلك التي توصل إليها Akbag & Deniz حيث وجدوا أن المتعلمين يفضلون استخدام الأساتذة لحالة الأنا الراشد في أغلب الأوقات وحالة الأنا الناقد في بعض الأحيان فقط.

أثبتت النتائج أن الأساتذة يستخدمون حالة الأنا الطفل الحر لكسر الروتين وبت الحيوية في الأقسام عندما يلاحظون أن المتعلمون يشعرون بالملل. ومع ذلك، وحسب المتعلمين، يستخدم الأساتذة حالة الأنا هذه أقل من الحالات الأخرى.

أشارت نتائج الدراسة الحالية أن التبادلات الموازية القائمة بين الأساتذة والمتعلمين هي تبادلات والد ناقد- طفل متكيف، والد راعي- طفل متكيف، وراشد راشد. وفي هذا السياق ووفقا للتحليل التبادلي فإن هذا النوع من التبادلات يجعل الطرفين مرتاحين، مما قد يؤدي إلى خلق اتصال فعّال بينهم يكون له تأثير إيجابي في خلق مناخ عمل يسهل تحقيق الأهداف المسطرة في هذه المؤسسات التربوية. خاصة وأن الفرد في هذا النوع التبادلات غالبا ما يشعر بالحماس، التفاؤل والثقة بالنفس، ويكون جريء في علاقاته، بالإضافة إلى حبه لأخذ المبادرة في كل شيء (CIUCUR, 2013, pp. 581 – 585). وهذا ما سينعكس إيجابا على تحسين جودة وانتاجية التعلم والتعليم في المؤسسات التربوية.

من جانب آخر، أثبتت نتائج الدراسة أن المتعلمين في بعض التبادلات كالوالد الناقد مع الطفل المتكيف لا يكونون مرتاحين ، حيث يبدأ الاتصال كراشد-راشد لكن عندما يستخدم الأساتذة حالة الأنا الوالد الناقد يجعل المتعلمين ينتقلون إلى الطفل المتكيف ما يخلق ما يسمى بالتبادلات المتقاطعة التي قد تسبب صراعات ، وعليه فقد أثبتت النتائج أنه عندما يستخدم الأساتذة حالة الأنا الوالد الناقد في تبادلاتهم مع المتعلمين ، فإن الطرف الآخر يستجيب من حالة أنا أخرى غير حالة الأنا المستهدفة(حالة الأنا الطفل المتكيف)، حيث لا يحصل المبادر أو متلقي التبادل على ما هو متوقع، بل يحصل على استجابة غير مرغوبة. وهذا ما قد يفسر ظهور بعض التبادلات المتقاطعة Crossed Transactions لدى الأساتذة والمتعلمين في بعض الأحيان عند استخدامهم لحالة الأنا هذه. وفي هذا السياق تشير بعض الدراسات إلى أن هذا النوع من التبادلات يجعل الطرفين غير مرتاحين، مما قد يؤدي إلى ظهور ردود أفعال سلبية ومشاكل في الاتصال تخلق صراعات وخصومات قد تؤدي إلى انهيار الاتصال(BERNE, 1961;1964, SOLOMON, 2003, pp.15-22) . وبالفعل تظهر هذه المشاكل والصراعات لدى المعلمين والمتعلمين في المؤسسات التعليمية عند استخدامهم لحالة الأنا الوالد الناقد وهو ما يؤثر سلبا على السيورة التعليمية التعلمية، وبالتالي على جودة التعليم في هذه المؤسسات وأهدافها.

وعلى أية حال، يظهر من تحليل النتائج أن استخدام حالة الأنا الراشد والوالد الراعي في البيئات التعليمية التعلمية من شأنه أن يحقق أهداف التعليم ويحافظ على تواصل المعلم مع المتعلمين، وبالتالي تجنب كل المشاكل والصراعات التي يمكن أن تؤثر على جودة التعليم داخل المؤسسات التربوية والمساهمة بشكل فعال في تحقيق أهدافها المنشودة.

ومن هذا المنطلق يمكن القول بأن توظيف الأساتذة لحالة الأنا الوالد الناقد من شأنه أن يساهم في تخفيض ثقة المتعلمين بأنفسهم وزيادة الاحساس بعد الراحة ما قد يؤدي إلى انتشار الاتصالات الخفية وهذا يكون له تأثير سلبي في عدم توفير مناخ عمل يحقق الأهداف المنشودة.

من جهة أخرى، يمكن القول أنه ومن أجل المحافظة على اتصال فعال بين الأستاذ والمتعلم في المؤسسات التعليمية ، لابد لهم من إدراك حالات الأنا الخاصة بهم وفهم تأثيرها على نسق الاتصال الشخصي السائد بينهم. وذلك بهدف حصولهم على المهارات الاتصالية التي يكون لها دور كبير في تحسين نوعية العمل في المؤسسات وتحقيق أهدافها المنشودة.

من جانب آخر، يمكن القول بأن التبادلات الموازية الغالبة على اتصال المعلم بالمتعلم في المؤسسات التعليمية تساعد على تمرير الرسائل بينهم بسلاسة ويسر وتقلل من الضغوطات الناتجة عن الصراعات على المدى الطويل، وبالتالي تساهم في التخفيف من الإجهاد وتأثيراته السلبية على الطرفين. وتعتبر هذه النتيجة تأكيداً لما توصلت إليه العديد من الدراسات- (CAPLAN,1983, pp. 35-78; HOLMESα RAHE,1967, pp. 213-218; PEARLIN L.I., MENAGHAN E.G., LIEBERMAN M.A. AND MULLAH , 1981, pp. 337-356; FRENCHα CAPLAN, AND HARRISON , 1982; HOUSE , MCMICHAEL, WELLS , KAPLAN, AND LANDERMAN,1979, pp. 139-160)

خاتمة:

تهدف هذه الدراسة إلى تقييم عملية الاتصال بين المعلم والمتعلم ودورها في تحسين جودة التعلم اعتماداً على مقارنة التحليل التبادلي. وقد بينت نتائج الدراسة أن لحالات الأنا دور كبير في تحسين جودة التعلم في البيئات التعليمية؛ وقد نوقشت هذه النتائج ضمن إطار السياق الثقافي بوصفه سياقاً يتحدد فيه السلوك.

❖ قائمة المراجع:

- AKBAG˘ M., (2000), « Examination of some methods of coping with stress in university students, negative automatic thoughts by transactional analysis ego states and some variables », Marmara Universites Eg˘itim Bilimleri Enstitusu Doktora Tezi, Istanbul.
- AKBAG˘, M., DENIZ, L., 2003. Perceptions of faculty members and student teachers: an evaluation from the aspect of transactional analysis. Kuram ve Uygulamada Eg˘itim Bilimleri Dergisi 3 (2), 263–293. _Istanbul.

- AKKOYUN F., (2001), « transactional analysis transactional solving approach in psychology », Nobel Yayıncılık, 2, Baskı, Ankara.
- AKKOYUN F., (2001), « transactional analysis transactional solving approach in psychology », Nobel Yayıncılık, 2, Baskı, Ankara.
- BEDARD D.,(1980), « Position de vie et perception du comportement interpersonnel » ,Mémoire Presente A L'universite Du Quebec A Trois-Rivieres Comme Exigence Partielle de La Maitrise En Psychologie ,Juillet.
- BERNE E., (1961), « Transactional analysis in psychotherapy: A systematic individual and social Psychiatry », New York,Grove Press.
- BERNE E., (1964), « Games people play: the psychology of human relationships », New York, Grove Press.
- BERNE, E., (1988), « what do you say after you say hello », Bantam Books, 10th Printing, New York.
- BOHOLST F.A., (2002), « Cutting the gordian knot: transactional analysis and social transformation »,A Paper read during the Psychological Association of the Philippines 11th Regional Convention Holiday Plaza Hotel, Cebu City, <<http://www.geocities.com/fredrickboholst/CuttingGordonKnot.doc>> (19.12.2011).
- CAPLAN R.D.,(1983), « Person-environment fit: past, present, and future », in C. Cooper(ed.): Stress Research: Directions for the 1980's (Wiley, London), pp. 35-78.
- CIUCUR D., (2013), « « The ego states and the “big five” personality factors », Procedia - Social and Behavioral Sciences, 78,pp. 581 – 585.
- COPELAND,P.&BORMAN,C,A.(1976), Affective education,effects of transactional analysis training on seventh grade students, Paper Presented at the Annual Convention Of The American Personnel And Guidance Association, Illinois,Chicago.

- COREY G.,(2009), « For web tutor for theory and practice of counseling and psychotherapy »,8 Edition,Routledge Press, pp.2-3.
- DREGO P., (2006), « Why people say and do what they don't really want to? », <<http://www.lifepositive.com/Mind/psychology/transactional-analysis/harmoniousrelationships.asp>>.
- ENGLISH F. , (2005), « How did you become a transactional analyst? », Transactional Analysis Journal,Vol 35,N°1,pp.78-88
- FRENCH J. R. P., JR., R. D. CAPLAN, AND HARRISON R. V.,(1982), The Mechanisms of Job Stress and Strain (Wiley, London).
- HOLMES T. H. AND RAHE R.H.,(1967), « The social readjustment scale », Journal of Psychosomatic Research 11, pp. 213-218.
- HOUSE J.S., MCMICHAEL A. J., WELLS J. A., KAPLAN B. H., AND LANDERMAN L. R.,(1979), « Occupational stress and health among factory workers », Journal of Health and Social Behavior 20, pp. 139-160.
- KAYALAR M., (2004), « Evaluation of manager's ego state in workplace », <<http://www.sdu.edu.tr>>.
- KEÇECI A & TASOÇAK G., (2009), « Nurse faculty members' ego states: Transactional Analysis Approach », Nurse Education Today, 29,pp. 746-752.
- KEÇECI A & TASOÇAK G., (2009), « Nurse faculty members' ego states: Transactional Analysis Approach », Nurse Education Today, 29,pp. 746-752.
- KENWARD L., (2013), « Teaching communication via awareness of berne's personal ego states », Nurse Education Today, 33,pp. 1096-1098.
- LISTER-FORD C.,(2002), « Skills in Transactional Analysis Counselling and Psychotherapy », Sage Publications Ltd, London.
- PARISSOPOULOS S. & KOTZABASSAKI S., (2004), « Orem's self care theory, transactional analysis and management of elderly rehabilitation », Icus Nurs Web, (17).

- PEARLIN L.I., MENAGHAN E.G., LIEBERMAN M.A. AND MULLAH J.T.,(1981), « The stress process », Journal of Health and Social Behavior 22, pp. 337-356.
- PLATIS M. BABAN E. G., (2011) ,« Transactional analysis in the business context », Challenges of the Knowledge Society. Economy,
- RIDGWAY L.,(2007), « College lectures,theory and practice1 » ,Lecture10,Tabor College Victoria,Australia.
- SELYE H.,(1956), The Stress of Life (McGraw Hill, New York).
- SHIRAI S., (2006), « How transactional analysis can be used in terminal care », International Congress Series 1287, 179-184. <[http://www.ics-
www.sciencedirect.com/science?_ob=MIlg+-
imagekey=B7581-4KOD547-1F-
elsevier.com/9+_cdi=12913+_user](http://www.ics-
www.sciencedirect.com/science?_ob=MIlg+-
imagekey=B7581-4KOD547-1F-
elsevier.com/9+_cdi=12913+_user)>.
- SOLOMON C., (2003), « Transactional analysis theory: the basics », Transactional Analysis Journal, vol. 33,No.01 ,january, pp.15-22.
- STEINER C.&NOVELLINO M.,(2005), « Taj theoretical diversity,a debate about transactional analysis and psychoanalysis », Transactional Analysis Journal, Vol 35,N°2,pp.25-45.
- STEWART L & JOINES V .,(2000), « Ta today:a new introduction to transactional analysis »,Life Space Publishing, Nottingham,England.
- WILLIAMSON A .& WARD R., (1999) , « Emotion in interactive systems:applying transactionat analysis » , Springer-Verlag London Lid Personal Technologies 3,pp.123-131.